

تاج العروس من جواهر القاموس

بكسر الراء فَسَّـرَه ثعلب فقال : معناه وَقَّتْ . وراحَ فلانٌ يَرْوِح رَوَاحاً : من ذَهَابِهِ أَوْ سَيَّرَهُ بِالْعَشْيِ . قال الأزهري : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُ الرَّوَاحَ فِي السَّيْرِ كُلِّ وَقْتٍ تقول : راحَ القَوْمُ إِذَا سَارُوا وَغَدَوْا . " ورُحْتُ القَوْمَ " رَوَّحاً رُحْتُ " إِلَيْهِمْ و " رُحْتُ " عِنْدَهُمْ رَوَّحاً وَرَوَّاحاً " أي " ذهبَ إِلَيْهِمْ رَوَّاحاً " . وراحَ أَهْلُـهُ " كَرَوَّحْتُهُمْ " تَرَوَّحاً " وَتَرَوَّحْتُهُمْ " : جِئْتُهُمْ رَوَّاحاً . ويقول أَحَدُهُمْ لِمَصَاحِبِهِ : تَرَوَّحْ وَيَخَاطِبُ أَصْحَابَهُ فيقول : تَرَوَّحُوا أَي سِيرُوا . " والرَّوَّاحُ : أَمَّطَارُ الْعَشِيِّ الْوَاحِدَةُ رائحةٌ " هذه عن اللّـحْيَانِي . وقال مرَّةً : أَصَابَتْنَا رائحةٌ أَي سَمَاءٌ . " والرَّيْحَةُ كَكَيْسَةٍ و " الرَّيْحَةُ مثل " حَيْلَةٍ " حكاه كُراع : " الذَّيْتُ يَطْهَرُ فِي أَصُولِ الْعِضَاهِ الَّتِي بَقِيَّتْ مِنْ عَامٍ أَوْ لَـ أَوْ مَا نَبَتَ إِذَا مَسَّـهُ الْبَرْدُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ " . وفي التهذيب : الرَّيْحَةُ : نَبَاتٌ يَخْضَرُّ بَعْدَ يَبَسٍ وَرَقُّهُ وَأَعَالِي أَغْصَانِهِ . وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَراحَ يَرَّاحُ : تَفْطَّرَ بِالْوَرَقِ قَبْلَ الشَّتَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وقال الأصمعي : وذلك حين يَبْرُدُ اللَّيْلُ فَيَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . من المجاز : " ما في وَجْهِهِ رائحةٌ أَي دَمٌ " هذه العبارة مَحَلٌّ تَأَمَّلْ وهكذا هي في سائر الذُّسُخِ الموجودة والَّذِي نُقِلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : يقال : أَتَانَا فُلَانٌ وما في وَجْهِهِ رائحةٌ دَمٍ من الْفَرَقِ وما في وَجْهِهِ رائحةٌ دَمٍ أَي شَيْءٌ . وفي الأساس : وما في وَجْهِهِ رائحةٌ دَمٍ إِذَا جَاءَ فَرَقاً . فليُنْظَرْ . من الأمثال الدائرة : " تَرَكَتُهُ عَلَى أَنْفَقَى مِنَ الرَّاحَةِ " أَي الْكَفِّ أَوْ السَّاحَةِ " أَي بِلَا شَيْءٍ " . " والرَّوَّحَاءُ " ممدوداً " : ع بين الْحَرَمَيْنِ " الشَّـرِيفَيْنِ زَادَهُمَا شَرْفًا - وقال عِيَّاضٌ : إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ - " على ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ " أَوْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ " مَيْلاً مِنَ الْمَدِينَةِ " الْآخِرُ مِنْ كِتَابِ مُسْلِمٍ . قال شيخُنَا : وَالْأَقْوَالُ مُتَّفَقَاتٌ بَعْ . وفي اللِّسَانِ : وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهِ : رَوَّحَانِيُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . الرَّوَّحَاءُ " : ة من رَحِيَّةِ الشَّامِ " هي رَحِيَّةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ . الرَّوَّحَاءُ " : ة " أُخْرَى " مِنْ " أَعْمَالِ نَهْرٍ " عَيْسَى " بْنِ عَلِيٍّ " بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ غَرِبِيَّةٌ بِغَدَادٍ . " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحَةَ " بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ أَبُو مُحَمَّدٍ : " صَاحِبِي " نَقِيبُ بَدْرِيٍّ أَمِيرٌ . " وَبَنُو رَوَّاحَةَ " بِالْفَتْحِ : " بَطْنٌ " وَهُمْ بَنُو

رَوَاهُ بَنُ مَذْقَدٍ بَنُ عَمْرٍو بَنُ مَعِيصٍ بَنُ عَامِرٍ بَنُ لُؤْيٍ بَنُ غَالِبِ ابْنِ فَهْرٍ
وَكَانَ قَدْ رَبَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ رَأَسَ عَلَى قَوْمِهِ وَأَخَذَ الْمِرْبَاعَ . " وَأَبُو
رُؤَيْحَةَ " الْخَثْعَمِيُّ " كَجُهَيْنَةَ : أَخُو بِلَالِ الْحَدِيثِيِّ " بِالْمُؤَاخَاةِ نَزَلَ
دِمَشْقَ . " وَرَوْحُ اسْمُ " جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْهُمْ :
رَوْحُ بْنُ حَبِيبٍ الثَّعْلَابِيُّ رَوَى عَنِ الصَّدِّيقِ وَشَهِدَ الْجَابِلِيَّةَ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ
فَهْدٍ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ . وَرَوْحُ بْنُ سَيِّدَارٍ أَوْ سَيِّدَارُ بْنُ رَوْحٍ يُقَالُ : لَهُ
صُحْبَةٌ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَدَةَ وَأَبُو زُعَيْمٍ . وَمِنْهُمْ أَبُو زُرْعَةَ رَوْحُ بْنُ زَنْبَاعٍ
الْجُذَامِيُّ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطَيْنَ وَكَانَ مُجَاهِدًا غَازِيًا رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ
يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ عَلَى الْأَصَحِّ . وَرَوْحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ
الْأَوْزَاعِيُّ يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ . وَرَوْحُ بْنُ عَدْبَسَةَ . قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ ابْنُ
رَوْحٍ الْبَزْزَازُ : حَدَّثَنِي أَبِي رَوْحُ عَنْ أَبِيهِ عَدْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَسَاقَ
الْبُخَارِيُّ حَدِيثَهُ فِي التَّأْرِيخِ الْكَبِيرِ وَرَوْحُ بْنُ عَائِذٍ عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ .
وَرَوْحُ بْنُ جَنْدَاحٍ أَبُو سَعْدٍ الشَّامِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَرَوْحُ بْنُ
غُطَايْفٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُصْعَبٍ . وَرَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مُيْمُونَةَ
الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ . وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَنْدَلِبِيُّ الْبَصْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ .
وَرَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَبُو رَجَاءٍ الْكُلاَّبِيُّ الْبَصْرِيُّ سَمِعَ . ثَابِتًا رَوَى عَنْهُ
مُسْلِمٌ . وَرَوْحُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ نَزَلَ